

المحاضرة الثامنة

خصائص القياس :

يتصف القياس بعدد من الخصائص أهمها :

- القياس تقدير كمي : إن القياس تقدير كمي لصفات أو سمات أو قدرات أو خصائص بدنية أو حركية أو عقلية أو نفسية واجتماعية ، إذ أننا نقيس لنحصل على بيانات تعبر عن مستوى الأفراد في النمو أو الاستعداد أو التحصيل وغيرها من السمات والخصائص المميزة . فالقياس يقوم على أساس أنه إذا وجد شيء فإنه يوجد بمقدار فإذا كان يوجد فإنه يمكن قياسه .
- القياس المباشر والغير مباشر: قد يكون القياس مباشر أو غير مباشر فنحن نقيس الطول باستخدام وحدات قياس مثل السنتيمتر ، والوزن بالكيلوغرام وهذه القياسات تعتبر مباشرة بينما لا نستطيع قياس النمو الحركي أو النفسي أو الاجتماعي بنفس الطريقة أي المباشرة و إنما يتم قياسه بالمظاهر التي تدل عليه وهي قياسات غير مباشرة مثل قياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي فهي تقاس عن طريق مظاهر السلوك التي تدل عليها .
- القياس يحدد الفروق الفردية : يدور القياس حول الكشف عن الفروق التي يمكن قياسها هي الفروق في ذات الفرد نفسه وذلك لمعرفة نواحي القوة والضعف عن طريق مقارنة الفرد بنفسه وتفيد في اختيار نوع النشاط الرياضي والفروق بين الأفراد الذين يكونون في عمر زمني واحد ويفيد قياس هذه الفروق في التوجيه التربوي الرياضي والفروق بين الجماعات الرياضية ، فروق بين البنين والبنات ، فروق في الأعمار والجنسيات ... الخ و قياس هذه الفروق يفيد في تحديد العوامل التي قد تكون وراء هذا الفرق .
- القياس وسيلة للمقارنة : نتائج القياس نتائج نسبية وليست مطلقة فالحكم على نتائج القياس يستمد من معايير مأخوذة من مستوى جماعة معينة من الأفراد ، فحصول الفرد على درجة معينة في اختبار القوة العضلية مثلا لا يعني شيئا بالنسبة لنا ما لم نقارن مستوى الفرد بمستوى الجماعة التي ينتمي إليها .¹

¹ - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ص 29 - 31.

4- عناصر القياس :

عناصر القياس هي :

4-1- الأشياء أو الخصائص التي نقيسها .

4-2- الأعداد أو الأرقام التي تشير بها لهذه الأشياء .

4-3- قواعد المقابلة بين الأشياء والأرقام².

² - مصطفى باهي، صبري عمران، الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، القاهرة، 2007 ، ص26.